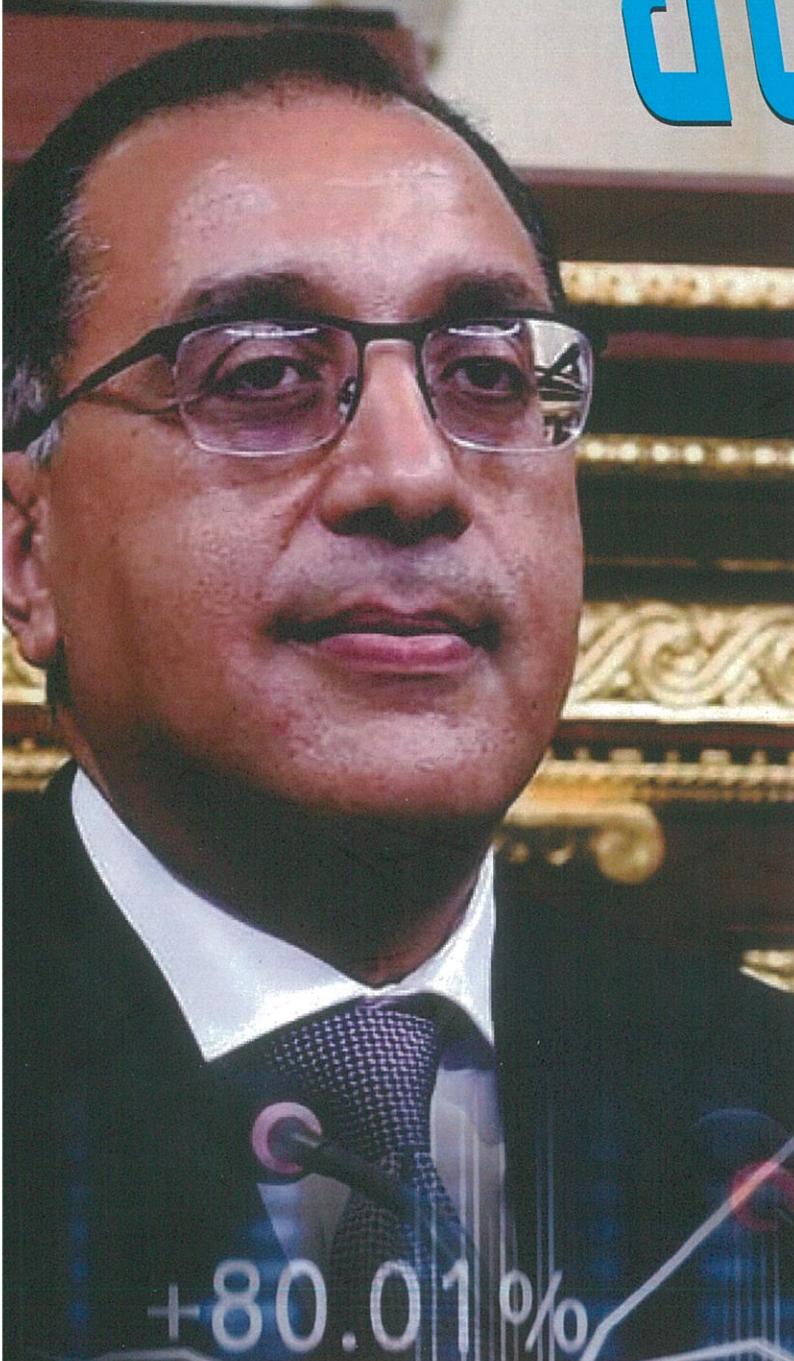


# بنوك واعمال



الدكتور محمد سعد الدين:  
ارتفاع الاستثمارات الأجنبية  
المباشرة 15% خلال 2024



المصرف المركزي  
يعلن وصول محفظة التجزئة  
المصرفية إلى 8.3 مليار جنيه  
بنهاية 2024

بدعم من مؤشرات التضخم ..

## «أسعار الفائدة»

المال والأقتصاد هو عصب الأمم كل الحروب التي يشهدها العالم وترافق فيها الدماء منذ الأزل هي حروب اقتصادية في المقام الأول والتي يغلفها البعض بالدين أو بنشر الديمقراطيات أو لأسباب أخرى فالهدف من هذه الحروب السيطرة على الأسواق تاره وتاره آخر استغلال ثروات الشعوب من خامات وكان هذا على مر الأجيال سواء بالاستعمار العسكري أو بأي طريق آخر . وقد عانينا في مصر من حروب لا تache لنا فيها ولا جمل أودت باقتصادنا إلى الحضيض وعشنا فترة من الزمن على المنح والمساعدات دون أي تنمية تذكر ومنذ أن صعد الرئيس السيسى إلى سدة الحكم كان على رأس أجنته وهم الأول الأقتصاد المصرى فقام بإصلاح اقتصادي شهدت كل المؤسسات الدولية بنجاحه ، والسؤال الآن إلى أين وصل الأقتصاد المصرى وكيف ترى حركة الاستثمار الأجنبى رغم الصراعات والحروب على كل حدودنا وما دور صندوق النقد الدولى وهل هو وصى على الأقتصاد المصرى كما يزعم خبراء الفتنة والضلالة . توجهنا إلى الدكتور سعد الدين ابراهيم رجل الأعمال والمفكر الأقتصادى ليقول لنا الضوء على ما يحدث في مصر واقتصادها والرد على ملئونون جلودهم مثل الثعبانين خاصة حول ما يشيرون عن علاقة مصر بصندوق النقد الدولى . والى نص الحوار

## ■ الدكتور محمد سعد الدين لـ "بنوك وأعمال" :

# ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة

ساعدت الاصلاحات في استقرار الاقتصاد وجذب استثم

نجاح الكثير من الاصلاحات الهيكليه مثل اصلاح وتحرير النظ

في الخارج فيرجع الى تأسيس بعض رجال الأعمال لشركات في الخارج للحتفاظ بحصيلتهم الدولارية خارج مصر لتمويل واردات يعتبرها البنك المركزي غير أساسيه والتي يمنع البنك تمويلها من خلال البنك المحلي خلال العامين الماضيين وأيضاً شركات السياحة التي التي احتفظت بالكثير من ايرادتها الدولارية بالخارج، ونظراً لحاجة الدولة الماسة إلى الدولار محلياً بعد تراجع بعض الإيرادات الهامة والمؤثرة مثل إيرادات قناة السويس لجات الحكومة لبعض الإجراءات لتحفيز رجال الأعمال على إدخال العملات الأجنبية إلى النظام المصرفى المحلي، ففي قطاع السياحة أطلقت الحكومة مبادره جديدة لدعم القطاع السياحي بتمويل قدره 50 مليار جنيه بفائدة منخفضة 12% متناقصة لتمويل غرف فندقية جديدة أو تشغيل المنشآت المغلقة

اجري الحوار  
جلال شاهين



**كيف ترى الاستثمار لأن في مصر ؟**

رغم تأثير العوامل الخارجية من صراعات وحروب على كل الحدود المصرية والتي هي طارده للأستثمار فالمستثمر لا يغامر بأمواله في منطقه بها صراعات خاصة عندما يسمع قنوات الفتنه والضلالة وهي تعلن أن مصر تعد العده للحرب مع اسرائيل خلال شهور إلا إنه وطبقاً لما أعلنته الهيئة العامة للأستثمار فإن الأستثمارات الأجنبية المباشرة سجلت في عام 2024 نمواً ملحوظاً حيث ارتفع بنسبة 15% وإن المستهدف في العام الحالي أن تزيد بأكثر من هذه النسبة حوالي من 12 إلى 15 مليار دولار وإنه جاري تعزيز جاذبيه مناخ الأستثمار واستقطاب التدفقات الرأسمالية الأجنبية عن طريق إستبدال الرسوم التي يدفعها المستثمر بالضربيه .

**اتخذت الحكومة إجراءات**



حوافز

للمصدرين ورجال  
السياحة لكي  
يبيعوا جزء  
من ايرادتهم  
الدولاريه للبنوك  
المحلية



صندوق  
النقد الدولي  
مهتمه تمويل  
المشروعات



# ٢٠٢٤ ظال

## رات أجنبية مباشرة

### عام الضريبي وتعزيز الشفافية المالية

التوصل الي هذا البرنامج مع الدوله ويمكن تعديل الاتفاق بما يتماشي مع ظروف كل دوله اثناء فتره القرض مثل ما حدث مع مصر في وقت سابق بناء علي طلب السيد الرئيس وقتها اعاده النظر في الاتفاق كله مع صندوق النقد بناء علي ظروف جديده وأزمات استجده علي المنطقه وأثرت بشده علي الاقتصاد المصري مثل أزمة قناته السويس وفقدان مصر حوالي 7 مليارات دولار وبالفعل قرر الصندوق مراجعته موقفه وتغاضي عن كثيرا من الطلبات التي شملتها الاتفاق وللعلم تستطيع مصر وقف القرض مع الصندوق في أي وقت تشاء إذا رأت أن شروطه لا تتوافق مع متطلبات مصر لأن الصندوق جهة تمويل وليس وصي علي الدوله المصريه وبسبب هيمنه أمريكا علي الصندوق بصفتها أكبر ممولى الصندوق نراه يخلط بين السياسه

وهو صندوق النقد الدولي فكلما حدث مراجعة لقرض الصندوق انطلقت ابواق الشر محدثه بلبله بين الناس مدعية انه استعمار امريكي جديد لمصر وأن الاقتصاد المصري تحت سيطره هذا الصندوق ، ما هو الصندوق وما هو الرد عليهم ؟

صندوق النقد الدولي مشتركه في تمويله كثيرا من الدول منهم مصر والنسبة الأكبر في تمويله يأتي من أميركا وأحيانا تحكمه شبهه سياسيه ولكن في النهايه فهو صندوق لتمويل مشروعات داخل الدول الأعضاء ولكن المهم أن يعرف المواطن علاقه الصندوق بمصر فنحن لا نعمل لديه ولا يفرض على الحكومة المصريه شئ بالقوه ولا التهديد ولا الابتزاز ولا يسيطر علي الاقتصاد المصري كما يشاع ولكنه صندوق يمول بناء علي رغبه الدول وغالبا يكون التمويل مصحوب ببرنامج اصلاح اقتصادي ومالى ويتم

بشرط أن تبيع الشركات 40% من ايرادتها الدولاريه الى البنوك المحلية ، أما في قطاع الصادرات فقد وضعت الحكومة شرطا ضمن رد الألعاب التصديرية يقضي بأن تقوم الشركات المصدره الراغبه من الاستفاده من الدعم بتقديم مستند بنكي يثبت بيعها 50% من عائدتها الدولاريه للبنوك المحليه . وهكذا فإن الحكومة لم تجر الشركات السياحية ولا المصدرین تحويل الأيراد الدولاري بالكامل للبنوك المحليه ولكنها وضعت حواجز مرتبطه بالمبادرات التنمويه ودعم الصادرات للبقاء جزء من الدولارات داخل النظام المصرفى المحلي دون اكراه ، ورغم ذلك يوجد شكوى من رجال السياحة والمصدرين أن هذه الاجراءات تقيد الشركات في استخدام عائدتها الدولاريه لتلبية احتياجاتها من الواردات .

**تنقل الي موضوع هام جدا**



## الصندوق لا يفرض شئ على الحكومة بالقوة أو التهديد أو الأبتزاز

للظروف الطارئه والخارجه عن الأراده  
التي تمر بها مصر نظرا للإوضاع التي  
تمر بها المنطقة

**يقول البعض إن موافقه  
الصندوق علي الشريحة الرابعه ليس  
اقتصاديه بل سياسيا ياعز من أمريكا  
... كيف نرد عليهم ؟**

ناس عمياء البصر والبصيري لأنهم  
لو نظروا الي الأصلاحات الاقتصاديه  
التي تمت ما تفوهوا بهذا الهراء  
وسأذكر لك بعضها :

= نجاح الكثير من الإصلاحات  
الهيكلية مثل إصلاح وتحرير النظام  
الضريبي وتعزيز الشفافية الماليه  
وقد ساعدت هذه الأصلاحات في

استقرار الاقتصاد المصري وجذب  
استثمارات أجنبيه مباشره مما  
يعكس التزام الحكومة المصريه  
بإصلاحات الضوريه

= شهد الاقتصاد المصري تحسنا ملحوظا في مؤشرات  
النمو الاقتصادي بالرغم من  
الظروف العالمية والأقليميه

الصعبه وتعزز سوق العمله وزادت  
الاحتياطيه النقديه الأجنبية

= الأصلاحات التي طالت القطاع  
المالي و المصرفي ساعدت في  
تعزيز ثقه المؤسسات الدوليه في  
الاقتصاد المصري أدى ذلك الي  
تسهيل دخول الشركات الأجنبية  
الي السوق المصري وتحسين بيئه  
الأعمال أدى الي زياده الاستثمارات  
الأجنبية في مختلف القطاعات

الاقتصاديه = اتخذت إجراءات أدت الي تحسين  
موقف مصر أمام البنك الدولي مثل  
تفليس الأنفاق الحكومي ... زياده  
الأيرادات عبر تحديث النظام الضريبي



والاقتصاد أحيانا ويضغط على الدول  
لأغراض سياسيه أمريكيه ولكن هذا  
لم يحدث حتى الأن مع مصر وإذا  
حدث سنلغي لأنفاق معه فورا لأن  
كرامه مصر وأمنها القومي فوق كل  
اعتبار .

**لماذا وافق البنك الدولي دون  
عراقيل وشروط تعودنا عليها ؟**

طبقا لما أعلنه د . محمد معيط  
المدير التنفيذي في البنك الدولي  
إن مصر ستحصل على الشريحة  
الرابعه من القرض وقدره 1,2  
مليار دولار بعد موافقه مجلس  
المديرين التنفيذيين علي الإصلاحات  
الاقتصاديه في مصر ومنها تخفيض  
معدل التضخم ... زياده الاحتياطيه  
من العمله الأجنبية والتي وصلت  
الي 47,4 مليار دولار ... تحرك  
وزارة المالية لتحقيق فائض أولي  
... وتخفيض الدين الحكومي ، وإن  
صندوق النقد الدولي تفهم طلبات  
مصر بتأجيل بعض الاجراءات ضمن  
برنامج الإصلاح الاقتصادي نظرا



## الصندوق ليس وصي على الاقتصاد المصري



**أتعجب من اللذين  
يغيروا جلدhem بين ليله  
وضحاها**

بالرغم من الظروف  
العالمية والإقليمية  
الصعبه فإن مؤشرات  
النمو الاقتصادي  
جيده



تقليل الانفاق  
الحكومي وزيادة  
الأيرادات بعد تحديث  
وتوسيع النظام  
الضريبي والنجاح في  
التوازن المالي أدى  
إلى تحسن موقف  
مصر أمام البنك  
الدولي

وضحاها فقبل أيام من موافقه الصندوق  
كانوا يراهنون على رفض الصندوق سياسيا  
بإعازز من أمريكا للموقف الصلب لسياده  
الرئيس الذي أبداه تجاه مشروع ترامب  
في غزة ورفضه دعوه لزيارة البيت الأبيض  
ولم تمضي ساعات حتى غيرا رأيهما إلى  
النقيض .  
**إن مبلغ الشريحة ليس كبيراً فهـى لا  
يزيد عن بعض أعمده المـونوريل فـلـمـاـذا  
نوـلـيـهـاـ هـذـهـ الـأـهـمـيـهـ ؟**

ترجع أهميته إنه في الوقت الذي  
يشهد فيه العالم اضطرابات سياسية  
واقتصادية كبيرة تزيد هذه الموافقة  
الدعم لمصر وترجع أهميتها أيضاً إلى  
تعزيز الاحتياطي النقدي واستقرار

وتوسيع قاعدته ... والنجاح في التوازن  
المالي = تحقيق بيئه إقتصادي مستقره أدت  
إلي تدفقات استثماريه أجنبية مباشره  
وأيضاً قدره الاقتصاد المصري علي التعامل  
مع الازمات الطارئه مثل انخفاض دخل قناة  
السويس بنحو 7 مليارات دولار وهو مبلغ  
ليس قليل .

بناء علي هذه النقاط التي ذكرتها  
وغيرها والتي تدل علي نجاح الاقتصاد  
المصري وقدرتـه على الثبات تمت موافقـه  
والاستمرار قدرـته على الشـريـحـهـ الرابـعـهـ ولـيـسـ  
لـبـنـكـ الدـولـيـ عـلـىـ الشـرـيـحـهـ الرابـعـهـ ولـيـسـ  
لـأـسـبـابـ سـيـاسـيـهـ كماـ يـدـعـيـ المـغـرـضـونـ  
الـذـيـ أـعـجـبـ مـنـ تـغـيـرـ موـاقـفـهـ بـيـنـ لـيـلـهـ



كيري لمستقبل مصر فهـي توفر فرص عمل جديدة وتحسن جودـه الحياة وتحلـق بيـنه استثمارـه جاذـبـه ويرتـبط ذلك كـله باستقرار سـعر الـصرف الذي يـسـاعد على استـيراد المـواد الخام الـلازمـ للـصنـاعـهـ مما يـدعـمـ القـطـاعـ الصـنـاعـيـ والـزـارـاعـيـ وـيعـزـزـ منـ تنـافـسيـهـ المنتـجـاتـ والـسلـعـ المـصـريـ فيـ الاسـواقـ العـالـميـهـ.

**مع هذه الإيجابيات إلا أن هناك تحديات تواجه الحكومة مرتبطـه بـشـروـطـ قـرضـ البنكـ الدوليـ كـيفـ تـواجهـهاـ الحـكومـهـ؟**

نعم هناك تحديات مرتبطـه بهـذاـ القـرضـ واـصلـاحـاتـ مـطلـوبـهـ مـلتـزمـهـ بهاـ الحـكـومـهـ والـتيـ تـشمـلـ تعـزيـزـ دورـ القـطـاعـ الخـاصـ خـاصـاـ بـعـضـ القـطـاعـاتـ الـحـكـومـيـهـ وـتحـقـيقـ مـزيدـ منـ اـنـفـاقـاتـ الـأـنـفـاقـ الـعـامـ وـخـارـجـ الدـولـهـ منـ السـكـاتـ الـمـملـوكـهـ لهاـ لـصالـحـ القـطـاعـ الخـاصـ وكـلـهاـ تحـديـاتـ ثـقـيلـهـ أـرجـواـ أنـ تـوقـقـ الـحـكـومـهـ فـيـ التـغلـبـ عـلـيـ هذهـ التـحـديـاتـ وـمنـ اـكـبـرـ التـحـديـاتـ أنـ هذهـ الـأـصـلـاحـاتـ سـوـفـ يـكـونـ لهاـ تـأـثيرـاتـ إـجـتمـاعـيـهـ تـتـطلبـ حـكـمـهـ منـ الـحـكـومـهـ لـتـجـنبـ الـأـثارـ السـلـبيـهـ عـلـيـ الطـبـقـاتـ الـأـقـلـ دـخـلـهـ فـهـيـ مـطـالـبـهـ بـتـحـقـيقـ تـواـزنـ بـيـنـ تـنـفـيـذـ الـأـصـلـاحـاتـ الـضـرـوريـهـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ الـأـسـتـيرـادـ الـجـتمـاعـيـ لـضـمانـ تـحـقـيقـ الـفـوـانـدـ الـأـقـتصـاديـهـ الـمـرجـوهـ لـجـمـيعـ فـنـاتـ الـمـجـمـعـ.

**حدثـ تـأـجيـلاتـ وـمـنـاقـشـاتـ كـثـيرـهـ قـبـلـ الموـافـقـهـ عـلـىـ الشـرـيـهـ الـرابـعـهـ فـهـلـ سيـتـكـرـرـ ذـلـكـ مـعـ الشـرـيـهـ الـخـامـسـهـ وـماـ بـعـدهـ؟**

الـعـملـهـ الـذـيـ يـعـكـسـ الـأـقـتصـادـ الـكـلـيـ اـيـضاـ لـأـيـ دـوـلـهـ وـيـحدـ منـ التـقلـباتـ الـحـادـهـ فـيـ سـعـرـ صـرـفـ الـجـنيـهـ وـيـحدـ منـ التـضـخمـ النـاتـجـ عنـ تـقلـباتـ سـعـرـ الـصـرـفـ =ـ تـؤـديـ الـموـافـقـهـ مـنـ الـبـنـكـ الـدـولـيـ الـيـ تـحسـنـ التـصـنـيفـ الـأـلـئـنـمـانـيـ وـزيـادـهـ ثـقـهـ الـمـسـتـثـمـرـينـ فـهـيـ مـؤـشـرـ إـيجـابـيـ لـلـأـسـواقـ الـعـالـمـيـهـ تـعزـزـ ثـقـهـ الـمـسـتـثـمـرـينـ الـأـجـانـبـ وـالـمـلـحـلـيـنـ فـيـ اـسـتـقـارـ الـأـقـتصـادـ الـمـصـرـيـ مـاـ يـجـذـبـ الـأـسـتـثـمـارـاتـ الـأـجـنبـيـهـ الـمـباـشـرهـ وـهـوـ ماـ تـحـاجـهـ مـصـرـ لـدـفـعـ عـجلـهـ التـنـمـيـهـ =ـ تـعـبـرـ الـمـشـروعـاتـ الـقـومـيـهـ الـكـبـريـيـ مـثـلـ الـبـنـيهـ الـتـحتـيهـ وـالـطاـقةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ وـالـتـصـنـيعـ وـالـتوـسـعـ الـأـفـقـيـ وـالـرـأـسـيـ فـيـ الزـرـاعـهـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـصـحـهـ ذـاتـ اـهـمـيـهـ

## هـنـاكـ تـحـديـاتـ

مـرـتـبـطـهـ بـهـذـاـ قـرـضـ وـاصـلـاحـاتـ مـطـلـوبـهـ مـلـتـزمـهـ بـهـاـ الـحـكـومـهـ وـالـتـيـ تـشـمـلـ تـعزـيزـ دـورـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ وـتـحـقـيقـ ضـبـطـ مـالـيـ أـكـثـرـ صـراـمـهـ



حسب الاتفاق مع صندوق النقد أن قيمة القرض علي ثمانية شرائح تمتد من ديسمبر 2023 حتى سبتمبر 2026 بقيمة ثمانية 3,5 مليار دولار وتم صرف اربع شرائح بقيمة 3 مليار دولار والمفروض ان تحصل مصر علي الشريحة الخامسة والتي لم يحدد ميعادها بدقة بعد وايضا سيتم صرفها طبقا لقواعد التي اتبعت في الشرائح السابقة وعموما لن تكون شروط قasiche في هذه الشريحة وما بعدها من شرائح وذلك لأن مصر نفذت الجزء الأصعب من برنامج الأصلاح الاقتصادي وأهمها ترشيد ورفع الدعم الحكومي عن السلع والخدمات والوقود بشكل تدريجي لكي تفوق وتنتعش الموازنة العامة للدولة أيضا إتاحة الفرص للقطاع الخاص وتبني الدوله الطروحات الحكومية لبيع حصصها في الشركات التابعة لها للقطاع الخاص وتقليل تدخلها في الاقتصاد لذلك ارى أن الشريحة الخامسة لن تكون شروطها كثيرة وستكون معقوله بما الاسراع في سرعه الطرحات الحكومي او مطالب تخص حاجات فنيه خاصه بالموازنه العامة والانفاق والأصلاحات المالية

### **مع نهاية الحوار ما توقعك لمستقبل الاقتصاد المصري ؟**

رغم المشاكل المحيطة بنا من كل جانب والصراعات علي كل الحدود ومحاولات الخيانة كارهي مصر النج بنا في مشاكل وحروب لا ناقه لنا فيها ولا جمل إلا أني ثقتي في حكمه وقدره الرئيس السيسى في تخطي كل هذه المشاكل لا حدود لها واقول لك حقيقه أنا متفائل لمستقبل الاقتصاد المصري فمع استقرار مصر وتنفيذ برنامج الأصلاح الاقتصادي فمن المتوقع أن تشهد مصر تحسينا تدريجيا في معدلات النمو وفي معدلات التضخم التي انخفضت كثيرا عن ذي قبل حسب تقرير البنك المركزي والذي يتوقع انخفاضا اكثرا في الشهور القادمه أيضا ومع الهدوء المنتظر قريبا على الحدود المصرية سنشاهد زياده كبيره في حجم الاستثمارات الأجنبية والمحلية المباشره .

ولكن يجب علي الحكومة توسيع قاعده الانتاج المحلي وتقليل الاعتماد علي الاستيراد وهذا يؤدي الي تعزيز الاستقرار الاقتصادي علي المدى المتوسط والبعيد .

